

# عرض هواة التراث .. تاريخ في كامل حيويته

كتب مهاب نصر

«المقتنيات» علقتني أنظر إلى تاريخ الكويت وتراث أي دولة أخرى من منظور مختلف، وبين أسافر أختبر التاريخ المادي للدولة الذي يعطي صورة عن حياتها الاجتماعية والاقتصادية بهذه العبارة يفسر المقتني حسن شكتاني الرسالة الخاصة فيما صنعتهيد الإنسان حيث تنتقض الحياة فيما صنعتهيد الإنسان يوماً ليحمل كل رموزه وعلاقاته الإنسانية والاجتماعية، في إطار العصر الذي يعيش فيه.

بهذا المعنى يكون الكويت الوطني لهواه جمع المقتنيات يتحقق في إطار العصر الذي افتقن الأجداد

التراث والعمالت والثوان قد حق جانباً كبيراً

من غايات المعرض الذي بدأ غالباً بمشاركة

خمسة من المقتنيات افتتح المهرجان على الوجهة

أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

بالبنية.

## ال رسمي والعادي

رسالة شكر من ملكة الأردن دينا عبد الحميد إلى الشيخ عبد الله المصطفى الصباغ، بجوار أخرى من المختارات التي قدمها جمال الرفاعي، وراشد العشري، وروبيه وروبيه، وأول روبيه دخلت الكويت في عهد الملك وليم الرابع (١٨٣٥-١٨٤٠) واستطاعه لحضيري أبو عزيز «مئي الوفراج». يستعرض التاريخ وهو يستيقظ عبر المقتنيات المتنوعة التي قدّمتها المقتنيات جمال الرفاعي، وراشد العشري، وعبد العزير العتيبي، وحسن شكتاني، ورضا العوضي، ففي كل ركن يقع جانب من حياة تنفرد نفسها من النساء حيث يتاجر الرجال بروبيه وروبيه، ويعيش ما للحياة اليومية للبساطة شاهداً معادلاً للوثيقة التاريخية.

معرضات الرفاعي تمثلت في مجموعة نادرة من المسائل الشخصية والكتابات الخاصة وكشفت الحساب التي تبرز طبيعة المعاملات



● اليوجة يتابع المعارض



● ششتختة نادرة

## ● وثيقة بيع

الفرعونية، إضافة إلى أحجار كريمة مستوجة أشكالها من الطبيعة.

تاريخ آخر تعرّضه مجموعة السيد رضا العوضي وكلها من الهواتف القديمة والكاميرات النادرة «البشتختات» مختلفة الصنع، بعضها مازال يحمل استوانات طربين من الأنجيل الأقدم مثل «ميزي يا طير» للمطروب سيد أحمد بجلت في استديوهات بوين.

أما مجموعة حسن شكتاني فتافت بها من

كونها اعتدت. كما قال على مفردات استهلاكية

سيسيطة، زجاجات مياه غازية، كاميرات، صور

فوتوغرافية، رحى قديمة، مهاد طفل، بشتكنتها

من مقتنيات الفنان يوسف وهبي، وهي تظهر مدى التغير السريع في انتظام الحياة وأداتها

في غضون العقود الأخيرة.

## ● حياة البيت الكويتي

يقول شكتاني إن جهة الكويت دفعه إلى رحلة الاقتناء وجمع ما يتصل بالتراث المادي لإثبات الشخصية التي تتبع بها الكويت خاصة بعد الفزو العراقي، وتبني «احوالات» أن يكون لدى صورة عن البيئة التي يعيها، ويتطلع إلى المصير من جيله ومن يليهم لا يملكون صورة حية عن المجتمع الكويتي قبل الاستقلال وقبل النقطة، ويحمد شكتاني للجلس الوطني تشجيعه لجامعي المقتنيات منذ عام 2001، حيث شاركوا في أكبر معرض لجمع المقتنيات وكانت تلك الخلاقة فعلية، لكن شكتاني يتابع «حتاج إلى مقرر دائم، كما تحتاج إلى تشكيل جمعية تدفع عام حتى تجتمع القراء».

لكن الأهم أن يتشكل هذا الوعي لدى المسؤولين والجمهور ليس فقط في جمع المقتنيات وتصنيفها وبيان مدى صحة سنتتها بطريقة علمية، لكن أيضًا في استئناف ما تبقى من طرز الحياة المادية لأنها، كما قيل، أقوى من عشرات المؤلفات التاريخية في ابتكانها للحياة وحفظها على التاريخ في كامل حيويته.

قبالة شبه الجزيرة الهندية والعلاقات التجارية معها، أما مجموعة رائد العشى فكانت مجموعة نادرة من العملات العربية التي يعود بعضها إلى القرن الثاني الهجري وبعضها إلى العصر المماليكي، وكذلك مجموعة من العملات والاختماء الصالحة، وهي أم صنم، روبية الولد، روبية الأسطوانية من بلاد الرافدين وأخرى من الأختام

المالية، أما عبد العزير العتيبي فقد مجموعه من العملات والتذكرة الصادرة عن البنك المركزي الكويتي والمطرب تلك العملات إلى القرن الثاني الهجري وبعضها إلى العصر المماليكي، وكذلك مجموعة من العملات والاختماء الصالحة، وهي أم صنم، روبية الولد، روبية الشاب، وهي تؤكد التوجه الكويتي القديم

## ● ملتقى

# الملتقى الثاني لقصيدة النثر في مصر

القاهرة - القبس:

قررت اللجنة التحضيرية للملتقى الثاني لقصيدة النثر، دعوة عدد من الشعراء المصريين والعرب للحضور والمشاركة في فعاليات الملتقى الذي سيعقد في مارس المقبل، وتستضيفه اللجنة الثقافية برئاسة الكاتب الصحفي علاء ثابت في نقابة الصحافيين.

والشعراء المدعون للمشاركة هم:

من مصر: محمد صالح، محمد فريد أبو

عبد الوهاب، عمار أبو صالح، علاء خالد، عمار

فؤاد، إبراهيم داود، هدى حسين، أمel جمال،

محمد متولي، تامر فتحي، محمد أبو زيد،

جرجس شكري ميدا زكريا، كريم عبد السلام،

فتحي عبد السميم، علي خطأ، ياسر شعبان،

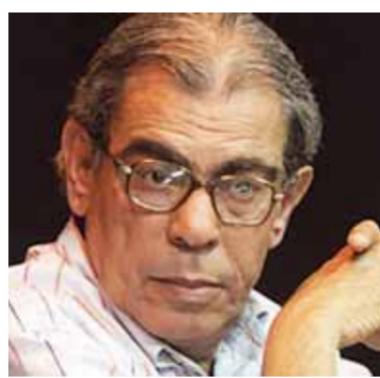
مصطففي عبادة، ياسر الزيات، ياسر عبد

اللطيف، جيهان عمر، وسامي الحداد.

اليمن: علي المغربي، أحمد السلامي، محبي

الدين جرمه، ابتسام المتوكل، فتحي أبو النصر،

نوال الجوبري، نبيل سبيع، ومحمد الشيباني.



## ● حلي سالم

العراق: محمد مظلوم، باسم المرعبي، نصييف التاضوري، صلاح حسن، أحمد عبد الحسين، وخلد مطلق.

المغرب: عزيز أزغاي، حسن نجمي، ياسين عدنان، عبد الإله الصالحي، هـ عدنان وواسط مبارك.

لبنان: عباس بيضون، يوسف بزي، عبدة وازن، يحيى جابر، عناية جابر، وسوزان عليوان

فلسطين: زكريا محمد ووليد خازنار

البرازيل: أبو بكر وزمال

و بذلك تكون قد تكررت مشاركة عدد من الشعراء الذين شاركوا في الملتقى الأول لقصيدة النثر، ومنهم على منصور وفاطمة قنديل وعزمي عبد الوهاب، وياسر الزيات وعلى المقري واحد السادس، حسین جلال وامجد ناصر.

السودانية: محمد الدميني، محمد خضر، إبراهيم زولي، حليمة مظفر ومية زعزوع، وعزمي عبد الوهاب، عمار أبو صالح، علاء خالد، عمار فؤاد، إبراهيم داود، هدى حسين، أمel جمال، جرجس شكري ميدا زكريا، كريم عبد السلام، فتحي عبد السميم، علي خطأ، ياسر شعبان، سلطنة عمان: سماء عيسى، زاهر الغافري، إسحاق الهالي، وسيف الرحبي.

سوريا: مذن مصرى، مرام المصري، لقمان الصحايفين، كما تفتتح اللجنة التحضيرية الباب للراهنين في الحضور والمشاركة بالترتيب مع منسق المؤتمر الشاعر صبحي موسى.

## ● قضية

# المتشدون يحكمون قبضتهم على الأنشطة الثقافية في السعودية

## ● الرياض

طلال ابن اخ العامل السعودي عبدالله بن تنظيم العزيز، هي الراعي الرئيسي لمهرجان جدة وهذا السينمائي الذي كان يفترض أن ينطد طوال أسبوع ويتضمن عرض مئات الأفلام الطويلة والقصير، وكان الاصير الوابي قد توقع في الشرطة الدينية إلى مدخل المجمع، وقد تبين أن نصف المشاهدين الخمسةمائة كانوا سعوديين. وهذا النوع من تندرية الثقافى من قبل رجال الدين في المملكة المحافظة، ولا يبدو أن رجال الدين هؤلاء مستعدون للتراجع وهذا ما أكدوه للقاء المهرجان في اللحظة الأخيرة بالرغم من حصوله على الترخيص اللازم في وقت والمليون عوموا ويواجهون شتى أنواع الخطر والوحاجز.

وتقليقاً على لقاء المهرجان، قال السينمائي محمود صباغ «كنا نأمل أن تؤدي هذه التنظاهرات الثقافية مثل مهرجان جدة السينمائي ومهرجان السينما الخليجية في الخبر، إلى تغيير، لكن الرسالة التي وصلتنا هي أن الوقت لم يحن بعد».

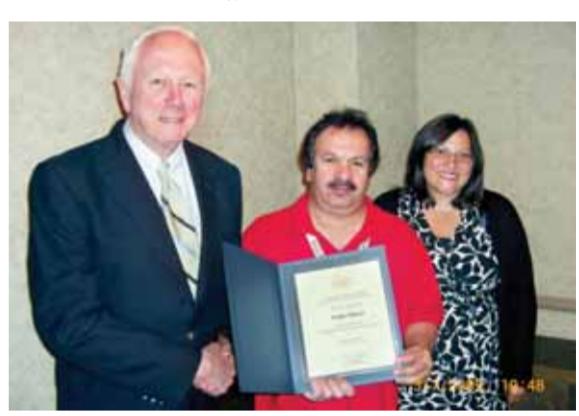
ومرة جديدة تبدو السعودية مختلفة عن الدول العربية الأخرى، فالنجم السعودي الكبير محمد عبده يحيى الحفالات في دول عربية كثيرة، وإنما ليس في بلد السعودية.

شكل لقاء المهرجان جدة صدمة للكثيرين، لا سيما ان الامر بالالغاء صدر بعد يومين من بدءه على المهرجان على الترخيص اللازم من بلدية جدة في إطار مهرجان «جدة غير» الصيفي.

ويأتي ذلك بالرغم من اتمال التي انتهت آخرها في امكانية تحقيق مزيد من الانفتاح على المستوى الثقافي، لا سيما السينمائي خصوصاً بعد عرض فيلم «مناحي» السعودي الذي انتجه وروتانا التي يملكها الامير الوابي بن

## ● متابعات

# الرئيس أنهى جولة تدريبية في أمريكا



● الرئيس يتسلم شهادة تقدير من تشارلز غراهام

استضاف برنامج القيادة للمؤتمر الدولي التابع لدائرة الشؤون التعليمية والثقافية اي سي اي (الى) التابعة لوزارة الخارجية الاميرية بتشریح من «القبس» الزميل فاضل الرئيس ومجموعة من رسامي الكاريكاتير في الشرق الأوسط لتعزيز دائرة التفاهم المتبادل بين الولايات المتحدة والبلدان الأخرى من خلال التبادل التعليمي والمهني والثقافي.

وكان البرنامج منخلماً من قبل تشارلز غراهام المسؤول المباشر للبرنامج ودببورا دابروفسكي المديرة الأولى للبرنامج، حيث

أخيرًا تم جمعه من رسامي الكاريكاتير من إفريقيا والشرق الأوسط، منهم بيدالياقى بوخليلة من الجراح رسام كاريكاتير

جريدة الشروق اليومية، وشاكين شعرا من مصر رسام كاريكاتير

جريدة أخبار اليوم، وسعد بيدالوهاب المهني من قطر رسام

كاريكاتير في جريدة الوطن القطرية، وعادل من حميدة من تونس

بروفيسور ورسام كاريكاتير في جريدة فرنسيّة تصدر في تونس،

بالإضافة إلى فاضل الرئيس من الكويت، قام الرسامون بعدد من

الزيارات منها زيارة إلى متحف نيوزيورك، وهو المتحف الوحيد

التفااعلي للأطفال الذي يأخذ الزوار إلى عالم الكوادر ليشاهدوا

كيف تصنع الأخبار والبيانات، وزيارة متحف العلوم ليشاهدوا

حيث التقوا مع فؤاد توبينس حrror السوم كاريكاتيرية الحائز

جائزة بوليتزر في الرسوم الكاريكاتيرية.

كما التقى الرسامون الدكتور مهند ابوالصالحي خبير في

العالم العربي باسم افريقيا والشرق الأوسط في مكتبة الكونفدرس، حيث

استعرض المجموعات التي تقدّمتها في معرضها

ومطبوعات ورسومات وصحف ومجلات ومخالفات موسية

كم التقواد.

روبرت رسيل المدير التنفيذي لشبكة حقوق

رسامي الكاريكاتير الدولي السياسي، وقابلوا العديد من الفنانين

ورسامي الكاريكاتير البارزين على المستوى العالمي، مع المشاركة في طرح الأراء حول استخدام رسم الكاريكاتيرية لاثارة

مشاعرها ورسامي الكاريكاتير والساخرية.

واجتمعوا في مكتبة ابحاث الكاريكاتير بجامعة ولاية اوهايو

لمناقشة تطور الكاريكاتير الافتتاحي في تشكيل الهوية الوطنية الاميركية، والتكتيكات التي تقدّمتها الأوضاع على القوة الحاسمة التي

يملكها رسامي الكاريكاتير في تشكيل الرأي العام.

وقد حضر الرسامون المؤتمر السنوي للنقابة الاميركية لرسامي

الكاريكاتير، وهي جمعية مهنية مختصة بالدفاع عن مصالح اعضائها ورسامي الكاريكاتير.

وفي الختام كان الافتتاحي مترافقاً مع موظفين من وزارة الخارجية

الاميركية ومن معهد التعليم الدولي (اي اي) اجراء التقديم

الخاصي ومراجعة البرامج ومناقشة التطبيقات المستقبلية في

مجتمعنا وعرض الملوحات من خلال البروفوكتور وشرحها

للحضور في قاعة الفنون، ولقد شرح الفنان فاضل المهرجان

الفنون في مدة 10 دقائق، ثم تحدث عن الكويت

انها دولة لديها سبورت وبرمان ولديها حرية في الرأي والتعبير

بكفالها الدستور الكويتي.

● من الأفلام التي كانت مرشحة للمهرجان

## ● صباح القصيد

أبَتْ خَدُقُ الْوَالِشَيْنَ أَنْ يَصْفُّ الْهَوَى  
أَنَا تَأْتِعَطِيْنَا التَّعَرَّى وَالصَّبَرَا  
وَكُنَّا إِلَيْيَ أَلَّا شَمَلَ صَفَرَة  
حَائِيَّةِ صَفَرَةِ أَيْكَأِ كُلَّمَا جَرَّتْ  
فَعُدَنَا كَعُصَنَى أَيْكَأِ كُلَّمَا جَرَّتْ  
أَلَّا الْرَّيْحُ أَلَّا قَتَّ مِنْهُمَا الْوَرَقَ الْخَسْرَا  
صَرِيعُ الْغَوَانِي

## ● شرفات

# ● مُوسِيقى الطَّرْبُوشِ وَالْعَمَّةِ (١)

إن نصف تاريخ هذا القرن كتبه عباءة إبطال، ونصف الآخر كتبه خونة اندال.

جوبرن ينفرد على القدس، وظاهرت على بعد قبة الصخرة أحش

جاير بإحسان غريب إنه مقابل على المدينة التي سار في أرقتها ابن مرير، وصر في أهلها ابن زكريا، وصد عنه محمد إلى السماء، وهناك يعيش سمير كل ذرة فيها أن فيها «الصخرة» هناك فيها قاعدة لـ«الطباطي» الذي انتقل إلى رسول برققة جبريل إلى

السماوات السبع، حيث قابل الآباء والملائكة، ورأى الجن والثمار، وقاد أن يرى الرحمن نفسه، فكان قاب قوسين أو أدنى، وهذه الأرض وحدها

تجمع بين خليل الله إبراهيم، وكلمة الله عيسى، وحبيب الله محمد.

برسم هذا المشهد الرواية، الذي أطلق عليه الحمد من شرق الواي (٢٠٠٠)، الذي يعتمد على صدقية أو صورته الأخرى السياسية، حيث يذكر في النهاية أن المحتوى يندرج في إطار العادي والإسلامي، وذلك في تناوله لذكريات

الحضارات، وتناوله لذكريات ملوكها، وتناوله لذكريات العادات والتقاليد، وتناوله لذكريات الأديان، وتناوله لذكريات الأسر، وتناول